دار المعارف

يحكى أن

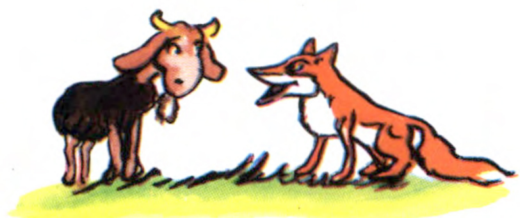
١٢



العنز الحكيمة

يحكيها : مجدي صابر
رسمها : عبد الرحمن بكر

يحكى أن
١٢



العنزة الحكيمة

يحكيها : مجدى صابر
يرسمها : عبد الرحمن بكر

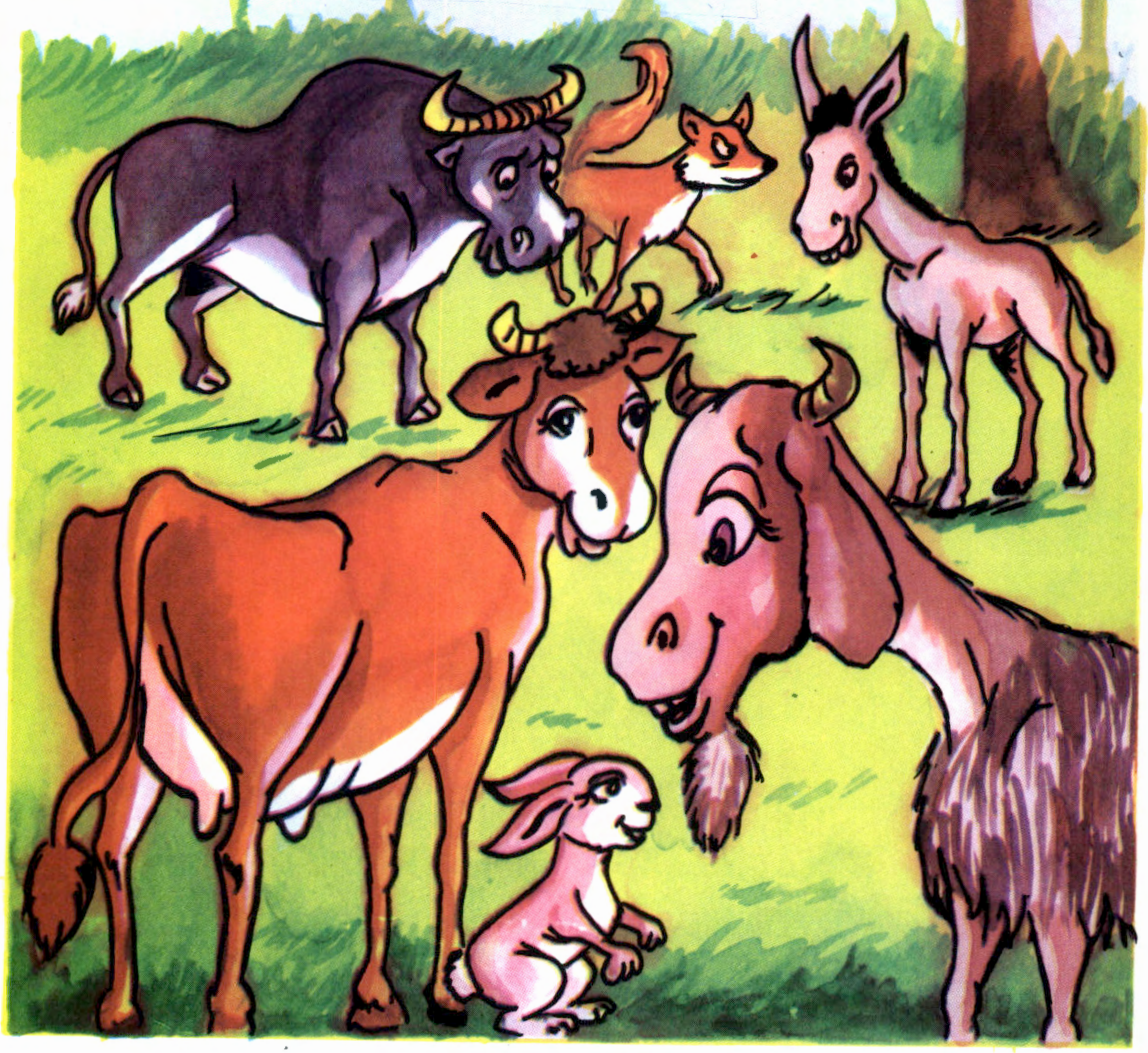
الطبعة الثانية

دار المعارف

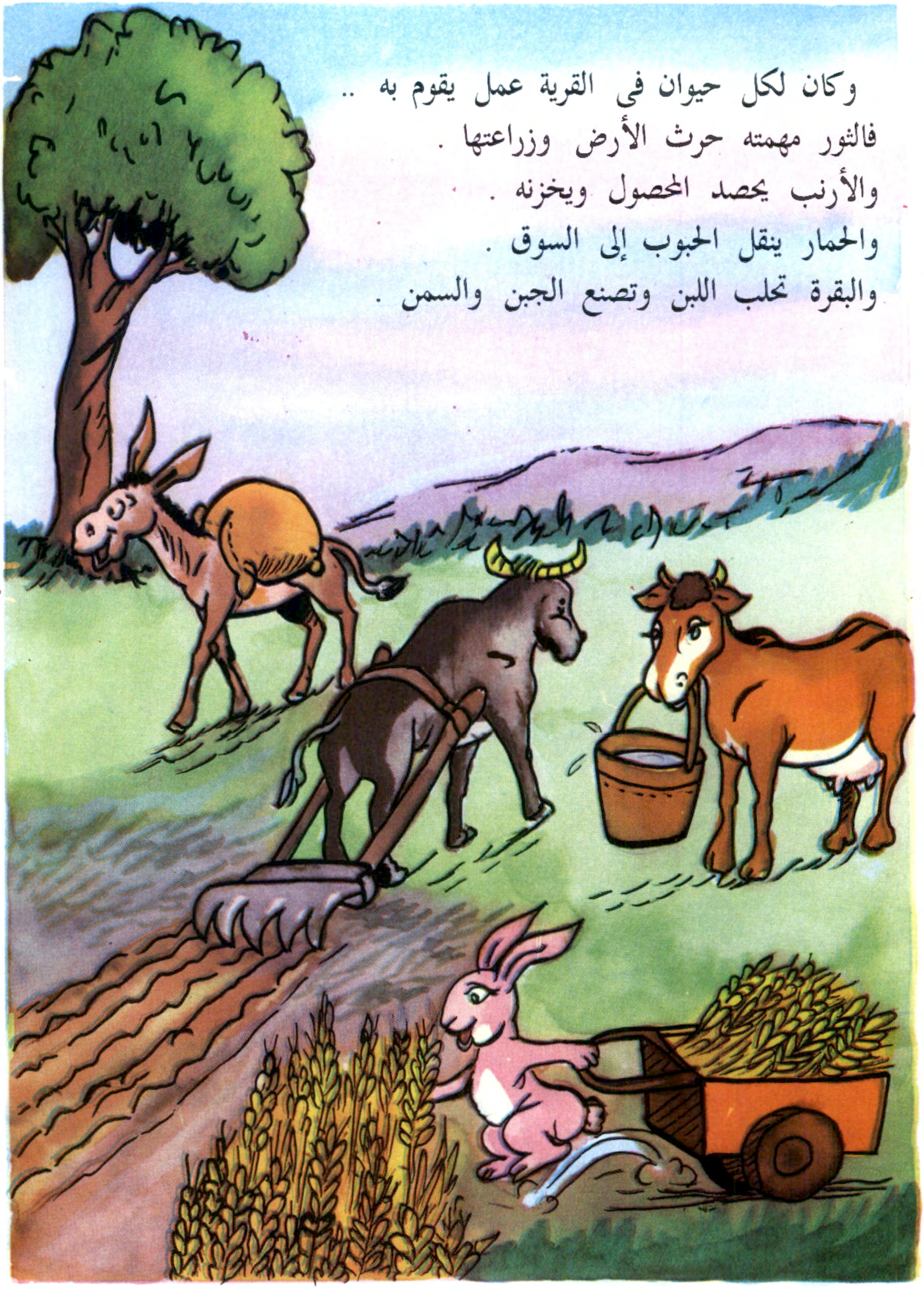
الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج . م . ع .

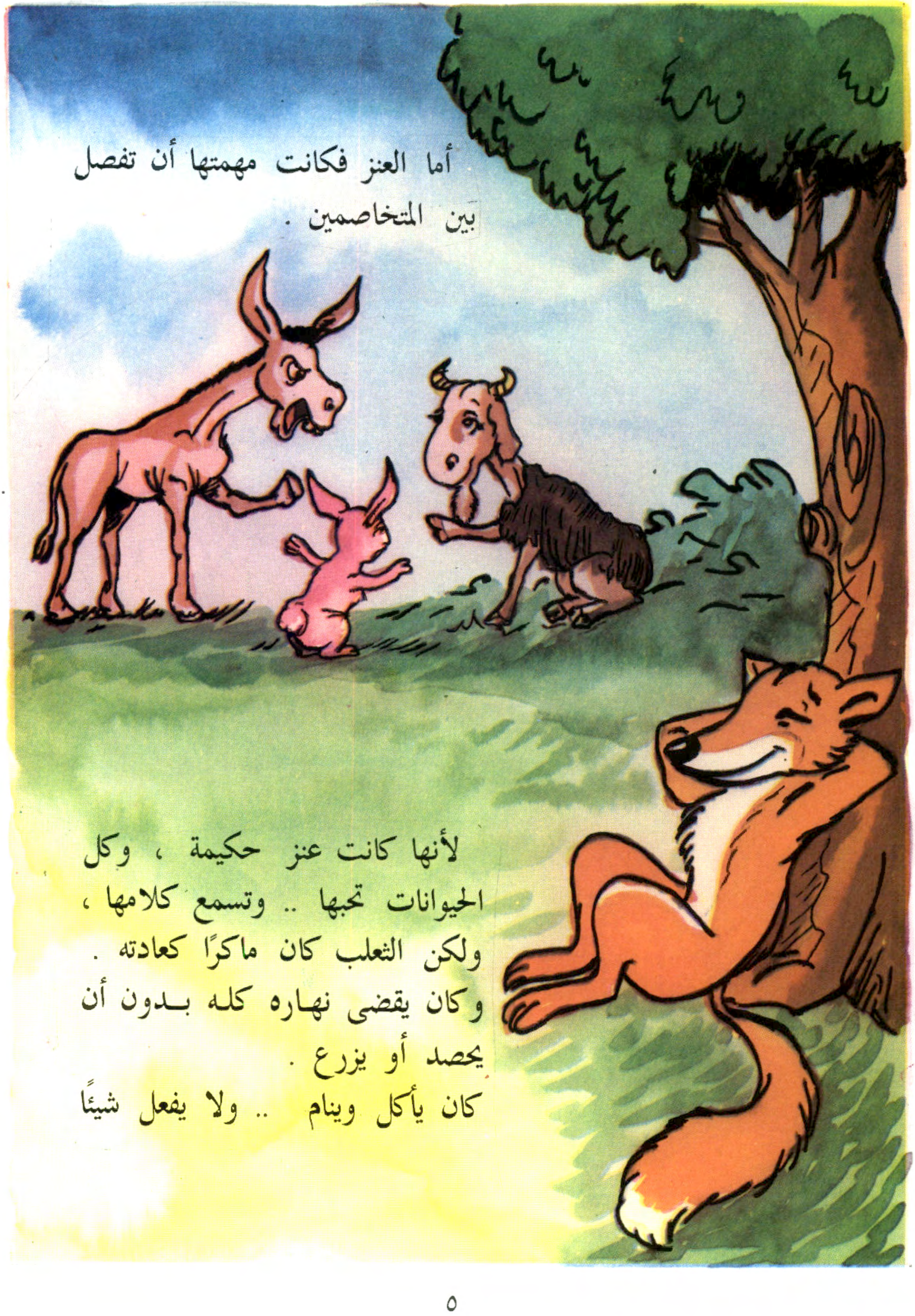
إعداد فني : أماني والي

زمان .. كانت هناك قرية صغيرة .
كل سكانها من الحيوانات .
يعيش فيها الحمار ، والبقرة ، والثور ،
والأرنب ، والثعلب ، والعَنْزُ .
وكانت الطيور تسكن فى أغصان أشجار القرية .
تأكل من ثمارها .
وتغرد فى صوت جميل .. سعيد .



وكان لكل حيوان فى القرية عمل يقوم به ..
فالثور مهمته حرث الأرض وزراعتها .
والأرنب يحصد المحصول ويخزنه .
والحمار ينقل الحبوب إلى السوق .
والبقرة تحلب اللبن وتصنع الجبن والسمن .



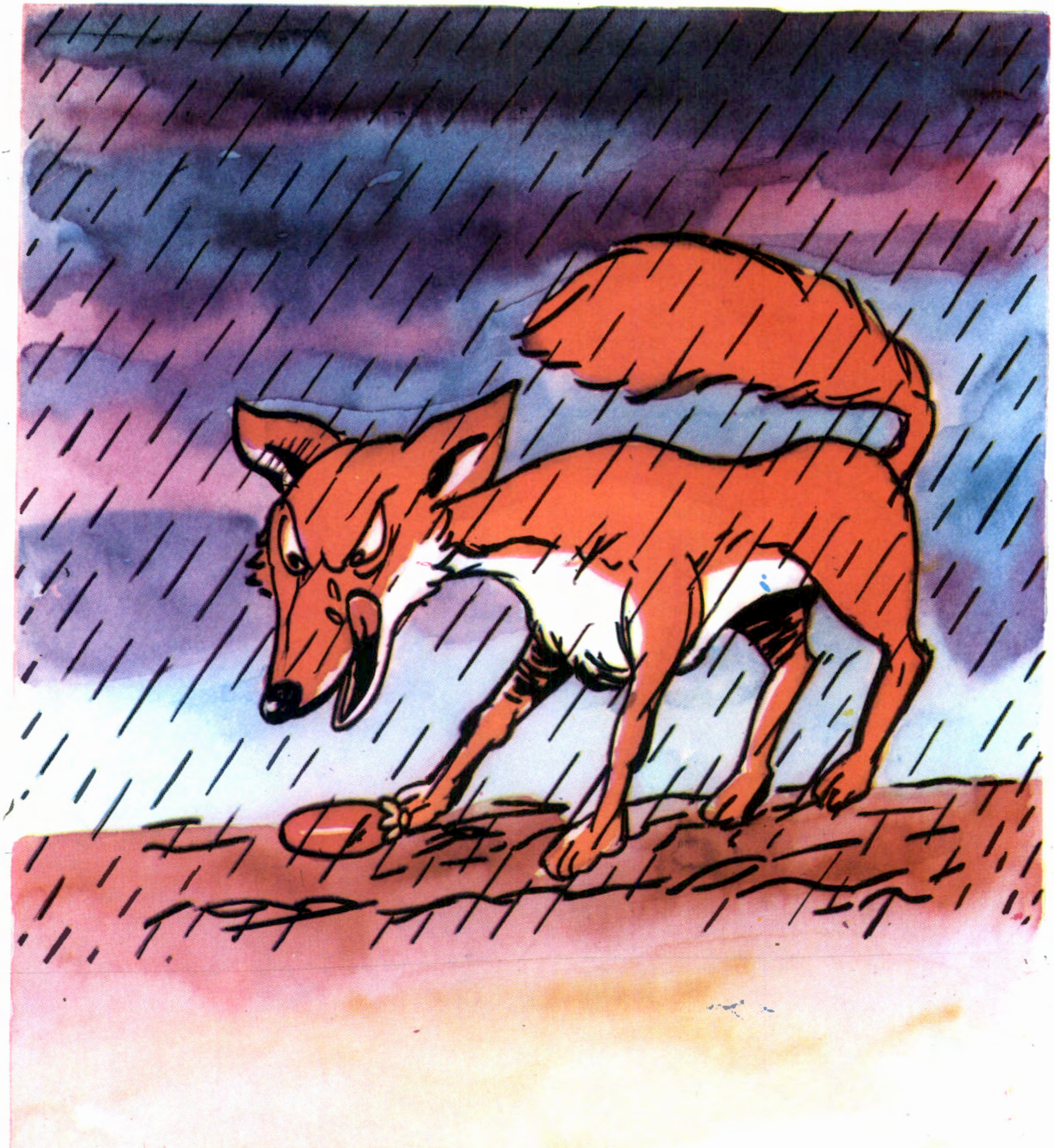


أما العنز فكانت مهمتها أن تفصل بين المتخاصمين .

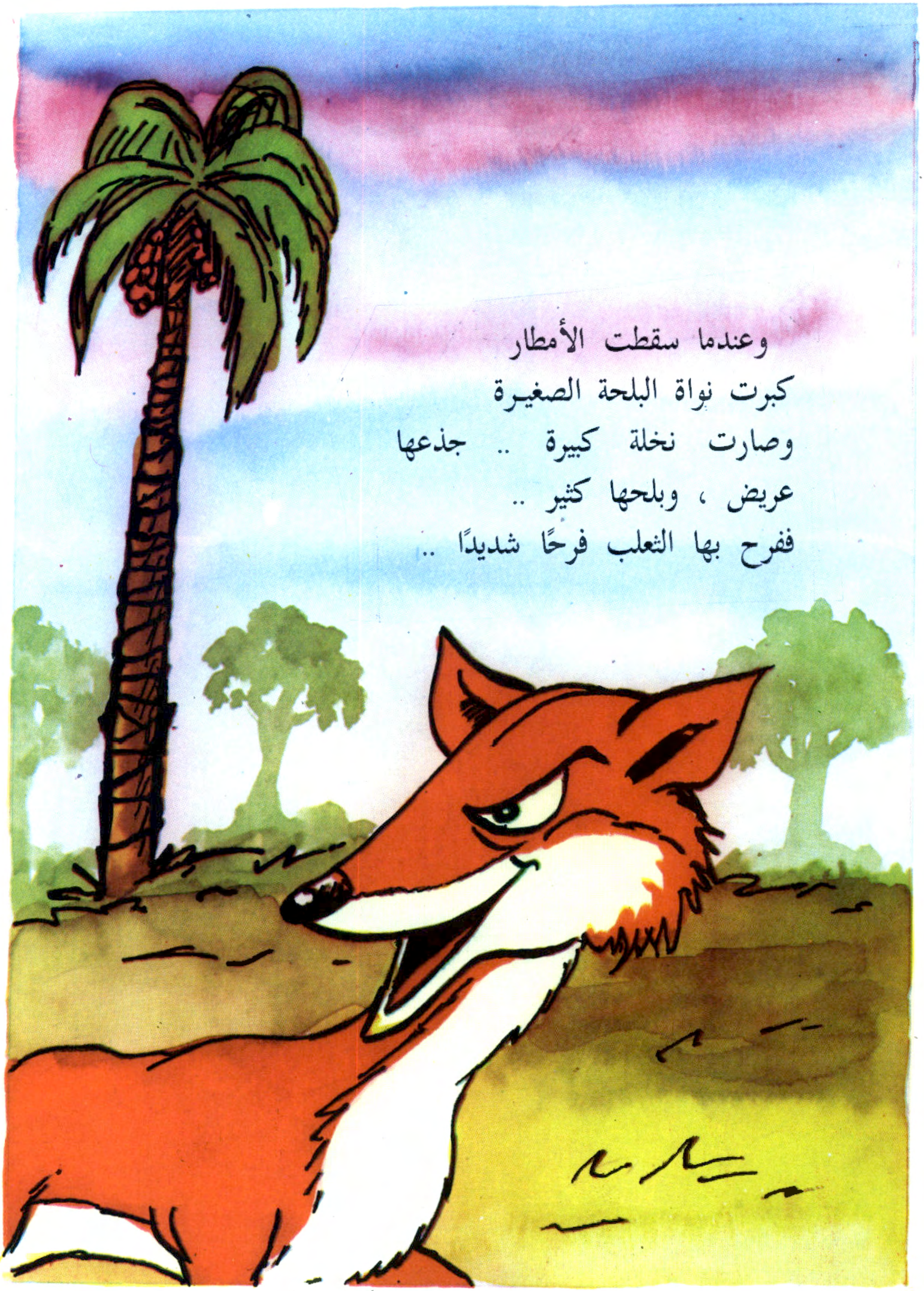
لأنها كانت عنز حكيمة ، وكل الحيوانات تحبها .. وتسمع كلامها ، ولكن الثعلب كان ماكرًا كعادته .

وكان يقضى نهاره كله بدون أن يحصد أو يزرع .

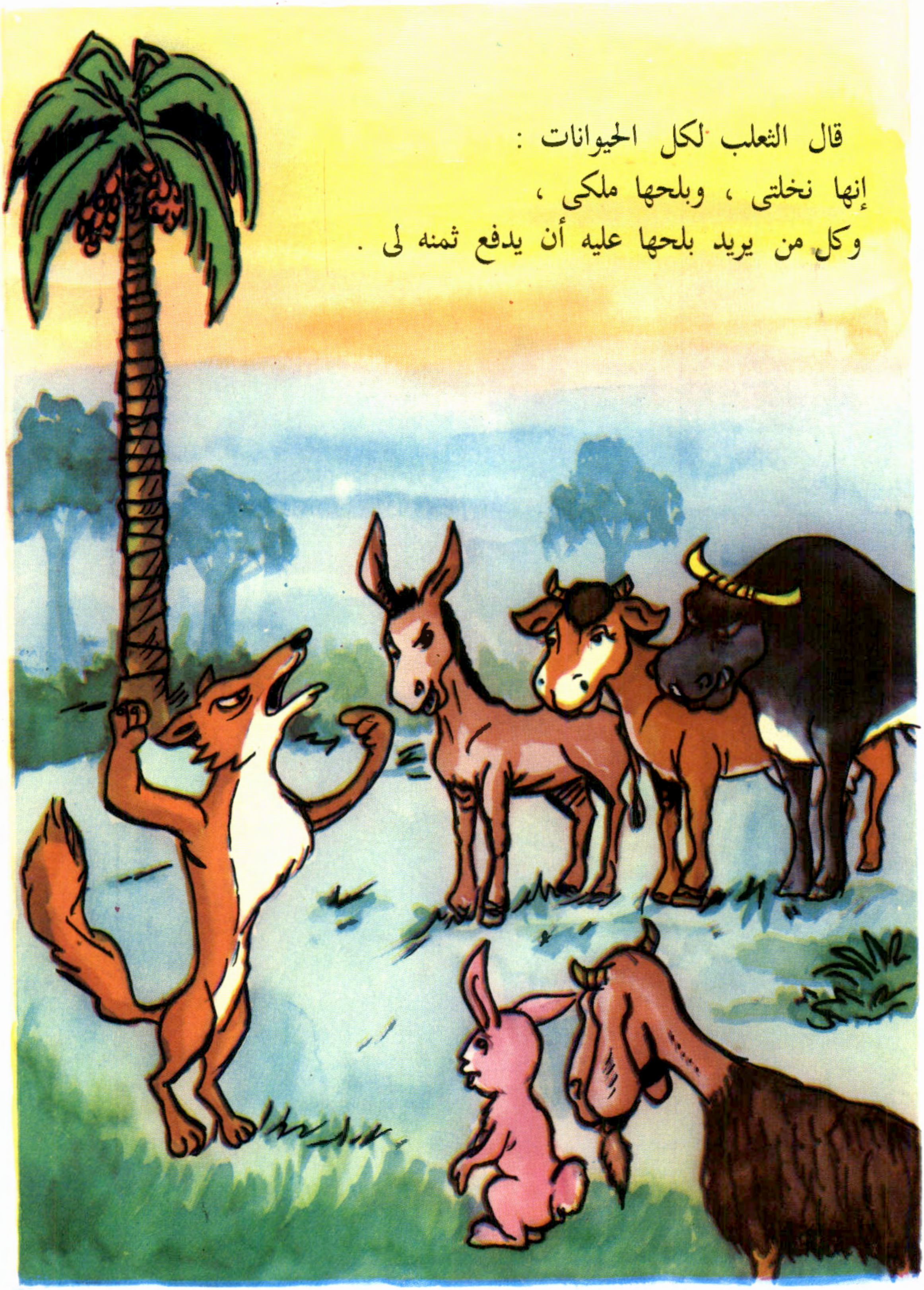
كان يأكل وينام .. ولا يفعل شيئًا



وذات يوم وجد فى طريقه بلحة صغيرة .
فأكلها ورمى نواتها على الأرض .. وعاد إلى بيته ..



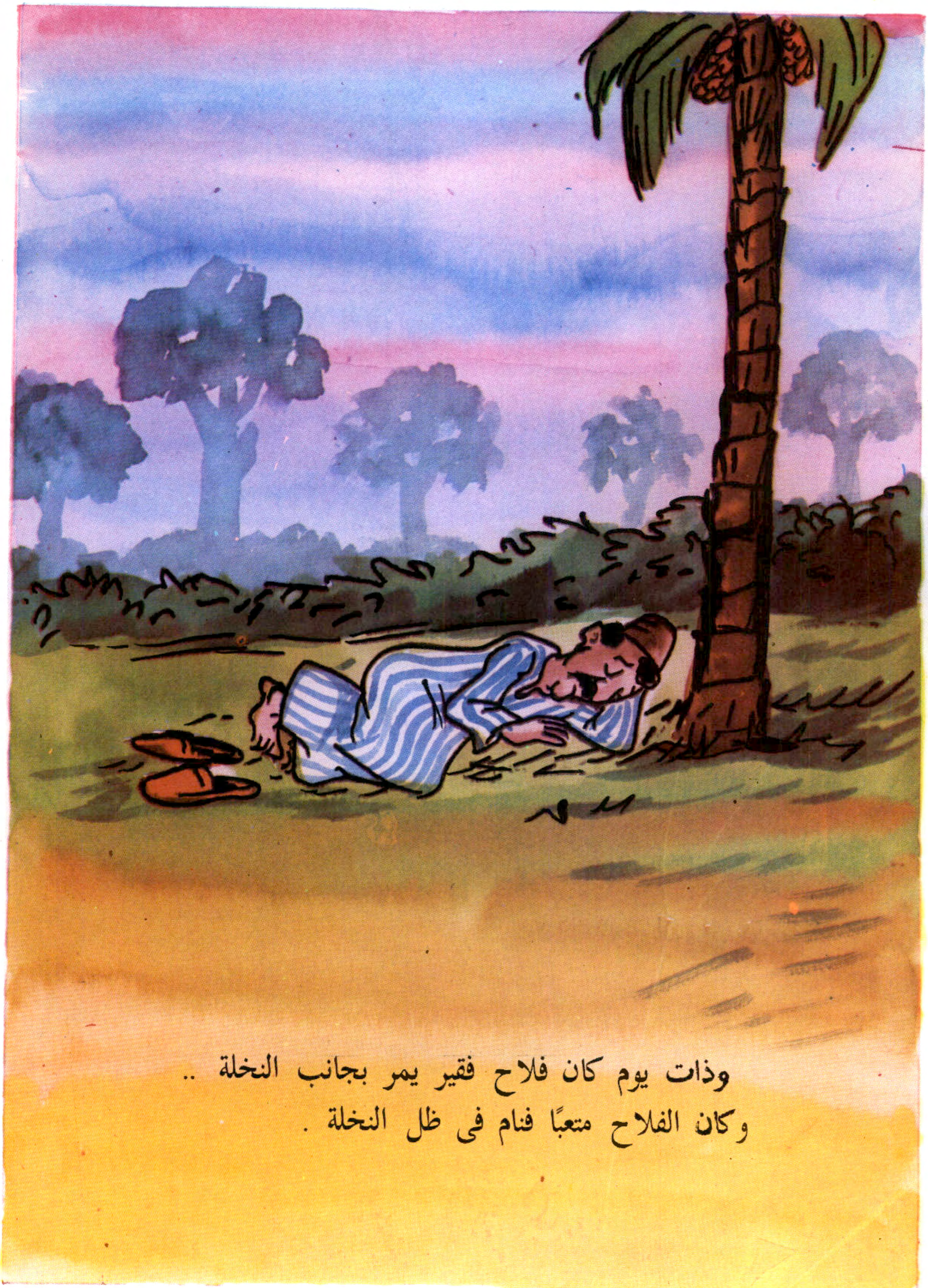
وعندما سقطت الأمطار
كبرت نواة البلحة الصغيرة
وصارت نخلة كبيرة .. جذعها
عريض ، وبلحها كثير ..
ففرح بها الثعلب فرحًا شديدًا ..



قال الثعلب لكل الحيوانات :
إنها نخلتى ، وبلحها ملكى ،
وكل من يريد بلحها عليه أن يدفع ثمنه لى .

قال الثور للحمار : إن الثعلب ماكر وخبيث ، فهو لم يزرع أو يحرث .. والآن يريد أن يحصد .
وقررت الحيوانات أن تمتنع عن أكل بلح النخلة أو الاقتراب منها .





وذات يوم كان فلاح فقير يمر بجانب النخلة ..
وكان الفلاح متعبًا فنام فى ظل النخلة .

وعندما شاهده الثعلب غضب وأيقظه وقال له :
أيها الفلاح يجب أن تعطينى مالاً .
فسأله الفلاح : لماذا ؟
أجاب الثعلب : إنه ثمن ظل النخلة الذى نمت تحتها فالنخلة نخلتى ، وظلها ملكى .

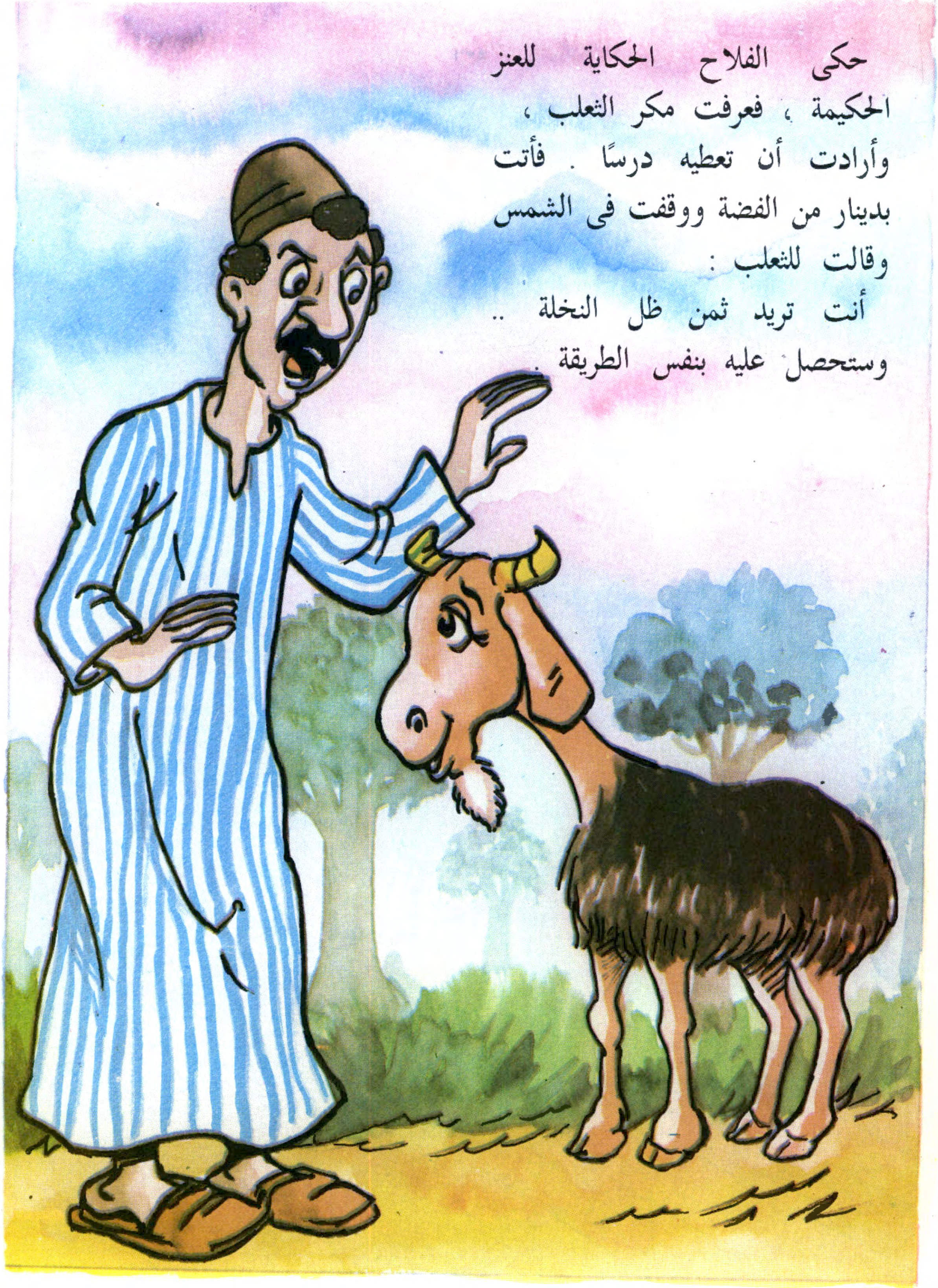




تعجب الفلاح وقال : لا أحد يملك الظل .

غضب الثعلب أكثر وقال : لنذهب إلى العنز الحكيمة لتحكم بيننا .

حكى الفلاح الحكاية للعنز
الحكيمة ، فعرفت مكر التعلب ،
وأرادت أن تعطيه درسًا . فأتت
بدينار من الفضة ووقفت فى الشمس
وقالت للثعلب :
أنت تريد ثمن ظل النخلة ..
وستحصل عليه بنفس الطريقة .



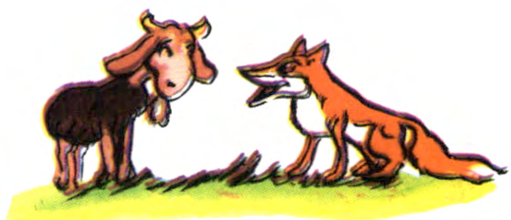
وضعت العنز الدينار مواجهًا للشمس ، فسقط ظله على الأرض

قالت العنز : خذ ظل الدينار .. فهو ثمن ظل النخلة .

فعرف الثعلب أن العنز الحكيمة كشفت حيلته ومكره .

فغادر القرية ولم يرجع إليها قط .





رقم الإيداع		٢٠٠١/١٠٠٠٥
الترقيم الدولى	977-02-6167-X	**ISBN**

٧/٢٠٠١/٧٧

طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع .)